بيضاء نقية كما في حديث الصحيحين وروى مسلم حديث سئل
اين الناس يومئذ قال على الصراط وبرزوا خرجوا من القبور
لله الواحد القهار وترى يا محمد تبصر المجرمين الكافرين يومئذ
مقرنين مشدودين مع شياطينهم في الاصفاد القيود او الاغلال
سرابيلهم قمصهم من قطران لانه ابلغ لاشتعال النار وتغشى
تعلو وجوههم النار ليجزي متعلق ببرزوا الله كل نفس ما كسبت
من خير وشر ان الله سريع الحساب يحاسب جميع الخلق في قدر نصف
نهار من ايام الدنيا لحديث بذلك هذا القرآن بلاغ للناس اي
انزل لتبليغهم ولينذروا به وليعلموا بما فيه من الحجج انما هو اي الله اله
واحد وليذكر بادغام التاء في الاصل في الذال يتعظ اولوا الالباب
اصحاب العقول سورة الحجر تسع وتسعون اية



بسم الله الرحمن الرحيم

الر الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الآيات آيات الكتاب القرآن
والاضافة بمعنى من وقرآن مبين مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة
صفة ربما بالتشديد والتخفيف يود يتمنى الذين كفروا يوم القيامة
اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين لو كانوا مسلمين ورب للتكثير
فانه يكثر منهم تمني ذلك وقيل للتقليل فان الاهوال تدهشهم
فلا يفيقون حتى يتمنوا ذلك الا في احيان قليلة ذرهم اترك الكفار
يا محمد ياكلوا ويتمتعوا بدنياهم ويلههم يشغلهم الامل بطول
العمر وغيره عن الايمان فسوف يعلمون عاقبة امرهم وهذا قبل الامر
بالقتال وما اهلكنا من زائدة قرية اريد اهلها الا ولها كتاب
اجل معلوم محدود لاهلاكها ما تسبق من زائدة امة اجلها وما

Copyright © King Saud University